

## محافظ أبين المهندس أحمد الميسري في حوار صافٍ مع « ٢٢ مايو »

# 22 مايو منعطف تاريخي عظيم في حياة كل اليمنيين



حاوره - علي منصور مقرات

بالاهتمام والرعاية المباشرة التي يوليها للمحافظة ودعمها بالمشاريع الحيوية والاستراتيجية الكبيرة واعتراز بادوار ومواقف رجالاتها في صميم المعركة الوطنية لشعبنا لافتاً الى ان الاوضاع في ابين حالياً تبشر بالخير لما تشهده من تحولات ومشاريع نهضوية هامة في جميع المجالات والتي ستنتقل المحافظة الى مستوى افضل، موضحاً في الوقت ذاته ان الاوضاع الامنية الجيدة بعد القرار الحازم الذي اتخذه تجاه كل من يقومون باعمال تخريبية لزعة ارامنة الامن والاستقرار.

أكد المهندس أحمد الميسري محافظ أبين عضو اللجنة العامة ان يوم 22 مايو يمثل منعطفاً تاريخياً عظيماً في حياة كل اليمنيين الذين توجوا فيه نضالاتهم المشرفة باستعادة الوحدة اليمنية بقيادة المناضل الرئيس علي عبدالله صالح مشيراً الى ان محافظة أبين ستظل رقماً وطنياً ووحدياً متميزاً وتحمل رصيда زائراً وحافلاً بالعطاءات والتضحيات الوطنية المجيدة لابنائها المخلصين لقضايا وطنهم المصيرية.

واعتبر المحافظ الميسري في حديث صافٍ مع صحيفة «22 مايو» ان زيارة الرئيس للمحافظة الشهر الماضي لها خصوصيتها وتحمل معاني ودلالات كبيرة تتجسد

## رئيس الجمهورية يولي محافظة أبين اهتماماً كبيراً وزيارته الأخيرة كان لها خصوصيتها

### لدينا مشاريع استراتيجية في الطرق والكهرباء والمياه والسدود وتفوق كلفتها (47) ملياراً

#### عيد الوحدة مجد لكل اليمنيين

ماهي الدلالات والمعاني التي تكتسبها احتفالات العيد الوطني الـ 20 للوحدة اليمنية المباركة؟ اشكر لكم في هذه الصحيفة اهتمامكم بالمحافظة في ابراز ما تحقق في هذه المحافظة الهامة بالمحافظة من عمر وحدتنا اليمنية وفي كافة المجالات وعبركم انكم باسمي ونيابة عن اعضاء السلطة التنفيذية والمحلية وانباء محافظة أبين المناضلين الوديعين والوفياء باسماء ابيات التهادي والتبريكات التي قيادتنا السياسية التاريخية الحكيمة بزعامه القائد الجسور الوديعي الرمز الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- والى كافة ابناء شعبنا اليمني الابي بمناسبة العيد الوطني العشرين لاستعادة الوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية 22 مايو.

وطبعاً العيد الـ 20 للوحدة يمثل اشياء كثيرة بالنسبة للشعب اليمني خاصة إعادة لحة الوطن من جديد بعد فترة طويلة من التمزيق والتشظير.. ونحن خاصة في هذا الاحتفال لهذا العام والذي أتى في ظل ظروف صعبة ولهذا يأتي امتياز وحلوة العيد نتيجة الظروف والتحدى الحاصل الذي تمر به الوحدة اليمنية المباركة.. ونحن نعتبر هذا العيد هو مجد لكل ابناء الشعب اليمني وما حدث من منفضات او اخفاقات يراد لها الصاقها بيوب الوحدة المباركة نحن نعتبر ان الوحدة بريئة من أية ممارسات تدخل في الجانب السلبي ونؤكد اني اننا في محافظة أبين وجميع ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية على اعتبار ان هذه المحافظات في ازمة حمل ثقافة الكراهية او في بعض مناطقها ومديرياتها والتي يقودها من يسومون باصحاب الحراك ويراد بعد عشرين سنة من تحقيق الوحدة المباركة العودة بنا الى الماضي.. نحن نؤكد اننا نتمسكنا بالوحدة اليمنية المباركة ودفاعنا عنها ونحت جميع ابناء الشعب اليمني ومن ضمنهم ابناء محافظة أبين على التمسك بهذه الوحدة وعدم الالتفات لكل ما تقوله الاصوات النشاز.

#### الوحدة ومآسي التشظير

وماذا تمثل الوحدة من اهمية للشعب اليمني ورايمك بابرز مآسي التشظير؟ طبعاً الوحدة اليمنية هي قوة في الاصل كمصطلح والفرقة هي ضعف والتشظير عانينا منه في الشمال والجنوب.. عانينا من ولايات التشظير والتمزق.. من تشزيم الاسر من تصفيات الحسابات من التصفيات يعني للقيادات المدنية سواء في الشمال او الجنوب حينها ونحن لدينا سلسلة من الاحداث مر بها الشمال ومر بها الجنوب. ونحن في الجنوب انذاك عانينا اشياء كثيرة من التشظير.. ولكن بفضل الوحدة المباركة انتم تلاحقون رغم التمرد ورغم بعض الاصوات النشاز الا انه في تاريخ الوحدة وخلال العشرين عاماً لم نشهد مأساة لا في منطقة ولا في قرية ولم تقم الدولة بأية اعمال قاسية او تصفيات لقيادات او لمواطنيين او نحن في مدينتنا جوامعنا او اغتيالات سياسية وهذا بفضل الوحدة وبفضل الديمقراطية والقيادة الحكيمة المجربة المتسامحة ممثلة بفخامة الاخ الرئيس القائد الوديعي علي عبدالله صالح.

#### الإنجازات الودعية

وما حجم الإنجازات المحققة خلال العشرين عاماً من قيام الوحدة؟ حقيقة الشاهد لليمان يستطيع ان يميز ما تحقق في ظل الوحدة اليمنية على مستوى اليمين بإمكانه ان تنشأه حجم البنية التحتية التي تمت ما بعد الوحدة في قطاع التربية او في قطاع الكهرباء او في مجال الطرق والمياه والصحة والاتصالات وقدمت دولة الوحدة الشيء الكثير لمحافظة أبين مثلاً كان قبل 22 مايو ابناء مديرية سباح وانباء سرار في يافع لا توجد لهم ثانويات عامة وكانوا يدرسون في رصد او في زنجبار وجمار وكان ابناء جيشان ومكبراس وبمديرية المحفد يدرسون في ثانوية جواس الوحدة أيضاً بمديرية مودية او في ثانوية راجح الوحيدة أيضاً بمديرية لودر وكذا الوضع.. اليوم تجد في مديرية المحفد التي كانت عبارة عن مركز هامشي سابقاً واعتمدت مديرية في عهد الوحدة تجد فيها سبع مدارس للتعليم الثانوي فضلاً عن عشرات المدارس الاساسية وفي جيشان ثلاث ثانويات واكثر من خمس ثانويات

في الوضع وفي لودر اكثر من ثلاث عشرة ثانوية وكانت فيها ثانوية واحدة فقط الى العام 1990م. والى العام نفسه كانت كلية التربية زنجبار بمساق ديوم فقط وفي ظل الوحدة ارتفع الى بكلايوس وتم انشاء كلية اخرى للتربية في لودر وقريباً سنكتمل الترتيبات لانشاء جامعة أبين -بابن الله- هذا على قطاع التربية والتعليم فقط وهناك مشاريع كبيرة في مجالات مياه الشرب وفي قطاع الكهرباء والطرق والخدمات الصحية. ذلك احدث نقلة هائلة في حياة المواطنين وفي البنية التحتية في ابين وصلت خدمات الاتصالات الهاتفية الى كل مديرية والى كل منطقة وقرية.

#### (10) مليارات دعم استثنائي من الرئيس

وتحدث المحافظ قائلاً تتويجاً واستمراراً ما تقدمه دولة الوحدة وبدعم من فخامة رئيس الجمهورية - حفظه الله- لمحافظة أبين حصلت المحافظة على دعم اضافي استثنائي من فخامة الرئيس وهو عشرة مليارات ريال ومازالت العملية جارية في استكمال بعض المشروعات حيث وصلت الكهرباء الى معظم المناطق وصلت الى نسبة (80%) تقريباً وما تبقى سوى نسبة (20%) الان تصل الى قرى ومناطق نائية حرمت مثل السيلية البيضاء والى جيشان وعندنا ثلاثة مشاريع للكهرباء من هذا الدعم الاضافي الرئاسي لايصال الكهرباء الى المحفد بكلفة (390) مليون ريال والى مناطق يرامس بكلفة (210) ملايين ريال والى مديرية احور عبر مديرية الوضع بكلفة (307) ملايين ريال وتمتد شبكة الكهرباء الى مناطق سرار والى جميع مناطق مديرية فقط يرد بكلفة (270) مليون ريال في رصد وفي سرار (130) مليون ريال وكذلك سباح بمبلغ (100) مليون ريال.. استطاع القول في قطاع الكهرباء عمل جبار وغير عادي وبالنسبة لمديرتي زنجبار وخنفر فقد تم اعتماد مبلغ يقدر بـ(980) مليون ريال لتعزيز الشبكة وتم لأول مرة استيراد (63) محولا كهربائياً يجري تركيبها في الوقت الحالي ونفذ من العمل ما نسبة (60%) وهناك مشروع كبير في مجال الكهرباء وهو مشروع ربط الكهرباء للمنطقة الوسطى لودر، مودية، الوضع، مكبراس، المحفد من الشبكة الوطنية لمحطة جعار وتم الانتهاء بنسبة (70%) وخلال الاسابيع القادمة سيتم تنفيذ الابرار الموجودة بالمخازن والمعدات والمحطات التحولية اربع وتم النزول وتحديد الاراضي للبناء وهي رست على شركة جيد ولم يتبق الا التنفيذ بنسبة (23%) ويكاد يكون في حكم المبتدئ فنياً وتموتنيا واحب ان اشير هنا الى ما قام به الاخ نائب رئيس الجمهورية الاستاذ عبديريه منصور هادي في هذه الزيارة بالذات حيث اشرف بشكل مباشر ومتابعة شخصية وعالج كثيراً من الاجراءات المرتبطة بهذا المشروع واقدم له جزيل الشكر والتقدير والامتنان والشكر موصول الى معالي وزير الكهرباء والطاقة الذي تعامل معنا بكل اهتمام في اخراج هذا المشروع الحيوي الى حيز الوجود.

وفي جانب المياه لدينا المشروع الالمانى للمياه والصرف الصحي ابين زنجبار.. العشرة المليارات ريال نعمل فيها بشكل منظم وديق واجهتنا فيها كثير من المشاكل والاختفاقات مثلا في قطاع المياه في مشاريعها الصغيرة والذي ما كنا موفقين فيها.. ولكن في قطاع الكهرباء كان نجاحاً متميزاً وواضحاً.

#### دعم آخري (9) مليارات ريال

واستطرد قائلاً: في خليجي 20 أيضاً دعم آخر قدم لمحافظة أبين حوالي تسعة مليارات ريال غير المشاريع المركزية والمقصود بها ملعب الشهداء وملعب الوحدة بمبلغ (12) ملياراً ونصف المليار ريال وطريق التسعين بكلفة (2) مليارات ريال وعدد من المشاريع الأخرى الكثيرة في الطرق.. والتسعة المليارات حددت فقط لعاصمة المحافظة وزنجبار وخنفر ليس لكل المحافظة وهذه المشاريع استحدثت وهي مدينة نهضوية غير مسبوقة البنى التحتية لعاصمة او مدينة جديدة لزنجبار وهي مدينة خليجي 20 فيها مشروع مدينة الصالح السكنية وجامعة أبين ومشروع خور دغلان والكورنيشات على ساحل الجمعيات السكنية والتي توصل اليها المياه والصرف الصحي.



## مشاريع (خليجي 20) يسير العمل فيها بوتيرة عالية

## الأوضاع الأمنية جيدة واتخذنا قراراً بردع كل من يقلق السكينة العامة

وعرقلنا طوال الفترة الماضية السنة التي حصلت فيها اضطرابات أمنية عرقلت كثيراً من القضايا والكثير من المشاريع.. لكن -بحمد الله تعالى- اليوم الامور تسير بشكل طيب والعمل جار ليلاً ونهاراً عندنا إعادة تأهيل وترميم مرافق ساحة الشهداء وملعب الساحة أيضاً بحوالي مليار ومئتي مليون ريال والعمل جار على قدم وساق ولدينا عمل خلال السنة الأشهر القادمة ستجد انت اذا وقتك كصحي بالصورة شوارع زنجبار واحياءها ستجدها بعد السنة الأشهر القادمة بصورة مختلفة ومشهد جمالي لافت تماماً. وهناك مشروع سد حسان كانت هناك الايام الماضية قد وصلت (14) شركة وهي الشركات التي تقدمت للطاءات وزارت الموقع والمشروع الممول من دولة الامارات الشقيقة يعتبر جاهزاً للتنفيذ فنياً وتمويلياً ولم يتبق الا ارساء المناقصة فقط يدشن العمل فيه خلال شهرين او ثلاثة بالكثير خاصة ان مشكلة التمويل وهي الاساس.. أيضاً عندنا مشروع التنمية الريفية ان المشاريع المضافة بدعم من البنك الاسلامي بمبلغ (34) مليون دولار وقدم منه (15) مليون دولار وحصلنا على توجيهات من الاخ نائب الرئيس باضافة فارق المبلغ من المبالغ المقدمة من الدول المانحة وهذا مشروع عملاق سنستفيد منه المحافظة.

#### مشاريع هدية العيد الـ 20 للوحدة

وبالنسبة للمشاريع الجديدة التي سيتم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الـ 20 لتحقيق الوحدة المباركة فقد بلغت (228) مشروعاً بكلفة (15) ملياراً و (55) مليوناً

بدون الامن لا يمكن ان تكون هناك تنمية ولا يمكن حدوث تطور وانتعاش وبدون الاستقرار لا يمكن وجود استثمار فلا يمكن ان تجد مستثمراً وحتى مقاولاً وهو من الدولة او يعمل عبر الدولة مكلفاً بمشروع يستطيع ان يعمل فيه بدون الجانب الامني.. الجانب الامني مثل هما كبيراً واخذ الكثير من وقتنا والاضطرابات الامنية التي ورفناها طبعاً ونحن نتكلم عن مشكلات قديمة في ابين هي ليست وليدة اليوم ولكن قدرنا ان نأتي في ظل الوضع الحالي.. بصراحة المجال الامني وما حصل في جعار او ما حصل في زنجبار او المعجزة او ما يحصل الان في المنطقة الوسطى لودر/ مودية/ الوضع هذه التدايعات والاضطرابات تؤثر على الجانب الامني.. ونحن وباتفاق مع الجهات العليا عقدنا العزم باتباع الحزم في الاداء الامني وبدون الحزم ولا يمكن وجود استقرار ومن لديه اية مطالب سياسية او غيرها فليتعجب الاسلوب الديمقراطي.. واخيت تجربة المراضة والصبر والمداومة انها فاشلة وغير ذي جدوى والدولة لا بد ان تحزم امورها.. ونحن عانينا منذ شد وجذب وكثير من التخللات حالت دون ان تكون الاجهزة الامنية حازمة ونتيجة التخوفات والترهيب او بالاصح التشويش على صانع القرار تحسبا لحدوث كذا وكذا.. ولهذا تدين للقيادة العليا المجمع الحكومي واستخدموا مظلة الاختلال الامني لتنفيذ ما يريدون من جرائم.

بالنسبة للذين يريدون ان يزيادوا على قضية المعجزة اتخذ مجلس النواب قراره ونفذته الدولة بشكل مباشر وشكلت لجنة من البرلمان وكلاء وزارة المالية والادارة المحلية والصحة ورئيسي محكمة ونيابة الاستئناف وكل الاجهزة اضافة الى محافظ المحافظة ومدير عام المديرية/ المحفد في دفع التعويضات لانباء المعجزة على اعتبارات ان الحادثة موجهة ضد القاعدة ولكن راقفها جزء من الخطأ والدولة الفتحت الثقاتا حقيقيا لتلك الحادثة ونحن نعلم والعقلاء من آل باكازم وانباء آل العنبرون وآل حيدرة على وجه التحديد يعلمون ان الدولة اقبلت بشكل ايجابي من اجل معالجة قضية المعجزة بشكل نهائي.. والذين يزيادون على دماء ابرياء سيفشلون في مراميهم الخبيثة.

#### جاهزون لاستضافة (خليجي 20)

وعن التساؤلات المطروحة من المراقبين والشارع عن مدى استكمال التجهيزات لمشاريع خليجي 20 ونواكبة ما تبقى من الزمن اجاب قائلاً: نقدر نقول وبكل ثقة انه لا مجال للتشكيك او التخوف من انجاز المشاريع الخاصة باستضافة بطولة الخليج العربي الـ 20 والعمل فيها يسير بوتيرة عالية ويخطى مسارعة وبلغت نسبة الانجاز في سناد الوحدة الرياضي الدولي بنحو (85%) واعتبره من اكبر الملاعب الرياضية التي تشرفت الدولة واكرمت هذه المحافظة باقامة هذا الصرح الرياضي العملاق أيضاً الاعمال بالمشاريع الأخرى مثل الطرق الرئيسية والفرعية التي تؤدي الى المدينة الرياضية لخليجي 20 مثل خطي وشارعي الستين والتسعين واعمال الانارة والتشجير بما في ذلك المشروع الكبير الممتد من ابين الى عدن يجري تنفيذ الخط الجديد للاسفلت ونواكبه اعمال تشجير وانارة وكما ذكرنا سلفاً هناك (17) مشروعاً آخر مثل تأهيل ملعب الشهداء وإعادة تأهيل منشآت ساحة الشهداء منها المعارض والمسرح والمسبح الاولمبي والحديقة العامة ومبنى بيت الشباب والرياضة وهناك التوسعة في الشوارع والمجمعات واعمال الزينة وغير ذلك من التحسينات الجمالية التي تعكس المشهد الجميل الذي يليق بعاصمة المحافظة زنجبار امام الوفود والبعثات الرياضية القادمة من دول الخليج العربي وغيرها.. وايضاً تأهيل الجانب الامني من خلال تأهيل وتدريب كوادر أمنية تتاطب بها مسؤولية كبيرة لهذا الشأن.. ندعو الجميع وفي مقدمتهم ابناء محافظة ابين الى التفاعل والمساهمة في نجاح هذا الحدث الرياضي الهام ومساندة جهود السلطة المحلية وتقديم الصورة التي تعكس التاريخ النضالي والسلوك الحضاري الذي تفتخر فيه محافظة ابين.. وشكراً لكم على هذه الاستضافة.

#### الحزم الأمني

وحول سؤال الصحافة عن الجانب الامني الذي عانت المحافظة خلال الفترة السابقة منه ومحاولة بعض القوى استثمار حادثة المعجزة سياسياً اجاب المحافظ الميسري بشفاافية قائلاً: حقيقة الهاجس الامني هو الهاجس الذي لدينا